

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب فضل النفقة على الأقربين والزوج...) | ج 2 الشيخ مشهور بن حسن 82/9/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني احمد ابن يوسف العزي قال حدثنا عمر ابن محافظة قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمر ابن - 00:00:00
عن زينب امرأة عبدالله قال فذكرت لابراهيم قال فحدثني عن ابي عبيدة عن عم ابن الحارث عن زينب فامرأة عبدالله قال قالت كنت في المسجد فرعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقت - 00:00:20
وساق الحديث بنحو حديث ابي الاحوص. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:40
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما وبعد فما زلنا في شرح التبويب الذي ذكره الامام النووي باب فض النفقة والصدقة على الاقل - 00:01:04
وبنا والزوج والاولاد. والوالدين ولو كانا مشركين واورد مسلم تحت هذا التبويب خمسة احاديث. وهذه الاحاديث الخمسة متفق عليها. اورد انس وحديثه ميمونة. ثم اورد حديث زينب الثقفية. امرأة عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:01:24
واورد حديث زينب من طريقين سقنا في اخر الدرس الماضي الحديث الطويلة بلفظه ولم ننبه على لطائف اسناده وننبه عليها مع هذا الطريق وهو الطريق الثاني واما فقهه اهل العلم من احكام منه فهذا يأتيها مفصلا باذن الله تعالى - 00:02:08
لما نقرأ كلام الشارح الامام كلام الشارح الامام النووي رحمه الله اورد اولاً الحديث عن طريق سداسي ورواده كوفيون ومن لطائفه ان فيه عمرو بن الحارث بن ابي ضرار الخزاعي وهو - 00:02:43
والصحابي يروي عن صحابية وهي زينب الثقافية وابو وائل تابعي ويروي عنه الاعمش او وائل الشقيق بن سلمة والاعمش سليمان ابن مهران كلاهما تابعيان. ففي لطائف هذا الاسناد ان فيه - 00:03:08
تابعي ورواية الصحابي عن الصحابة. رواية تابع كتابي ورواية صحابي عن صحابي. ازيدكم شيئاً يعني قد يخفى على كثير ان اه سمعت كيف نعرف انه رباعي او خماسي او سداسي بذكر الطواف من شيخ - 00:03:35
الى الصحابة. ومعنى الى الصحابي يعني مع الصحابة. طب نعد الان نجعل ما ننظر في الاسناد الاول بطريق عبد الله بن مسعود او الاستاذ الثاني الذي قرأناه الان. ننظر الان في الاستاذ الذي قرأناه. لاننا - 00:04:05
قريبين عهد منه. الاستاذ الذي قرأناه سباع. الاستاذ الذي قرأناه السباعي قبله سداسي وفائدة اه هذا الاسناد ان مسلماً اراد ان يذكر متابع عن في الرواية عن الاعمش. من الذي روى عن الاعمش في الاسناد السابق؟ عن الاعمش - 00:04:25
سلام ابن سليم الحنفي. كوفي اسمه سلام ابن سليم من بني حنيفة حنفي ليس مذهباً وانما نسباً. سلام ابن الحنفي روى عن من الذي تابع ابا الاحوصي في هذا الاسناد؟ حفص هو الذي - 00:04:55
من الذي روى عن الاعمش هنا؟ حفص بن غياث النخعي ويروي عنه ولده عمر هو يوم عن عمر شيخ الامام مسلم احمد ابن يوسف الازدي السلمي النيسابوري فهو بلديه وكما ذكرت لكم ان العادة عند العلماء السابقين يأخذون اولاً احاديث - 00:05:25
وفقه علماء بلدتهم. فان لم يشبعوا منهم انتقلوا الى من؟ الى غيرهم. فكانت سبباً مهما وكان الحج والعمرة سبباً في الرواية عن كبار

من المحدثين وكانوا يأخذون منه عند الرواية عن مالك لا عد لهم ولا حصر. ومالك ما خرج من المدينة - 00:05:55

الا الى مكة حاجة فقط. خرج الى مكة حاجا ومعتبرا. ولم يخرج من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم سبب كثرة الرواية عنه الوافدين الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلماء جاءوا المدينة فلا - 00:06:25

لابد ان يلتقوا من مالك وان يأخذوا من علم ما لك فعلمه بعض. رحمه الله تعالى. هنا روى عمر بن حفص قال فابوه حفص بن غياث هو الذي رواه عن الاعمش. الاعمش قال حدثني شقيق - 00:06:45

هناك ماذا قال؟ الاسناد الاول ماذا قال؟ ابو وائل من هو ابو وائل؟ شقيق. هو شقيق. شقيق صنعاء اه خبر عند المحدث الفاصل قد سمع محدث رجل شبيهة كبيرة في العمر فقرا اسنادا فقال رقيق لما يكون شقيق قال - 00:07:05

بيضاء ما يحسن التمييز بين الشقيق والشقيق وتعرف وابو وائل وشقيق بن سلمة وليس كانوا يستغربون ان يخطئ الانسان باسم رجل. فابو وائل هو شقيق ابن هو شقيق ابن سلمة. طيب. كلاهما يرويه عن - 00:07:35

آ عمرو الحاف عن زينب. قلنا عمرو بن الحارث صحابة. وزينب صحابي وقلنا دعمش ثابت وشقيق ابو الوائل الاستاذ اللي معنا احمد بن يوسف واحد. عمر بن حفص اثنين. والد عمر بن حفص ثلاثة. لا ما شاء الله. شقيق خمسة. عمرو بن الحارث ستة - 00:08:05

زينب سبعة. لذا قلنا الاسناد في بعض. لذا قلنا الاسناد سؤال. هذا اسناد سباعي لكن هو في معنى الاسناد الخماسي في معبر الاستاد الخماسي لانه روى تابعا تابع طبقة. روى الصحابي عند صحابي طبقة فتختزن طبقتين - 00:08:36

الطبقتين كذا ولكنه في معنى استاذ شدي. هنالك احاديث كثيرة جمع الامام النووي في جزء وجزءه مفقود. والمرجو من الله ان نجده. مفقود لكنه ليس بكبير. نرجو من الله تعالى - 00:09:04

نجده جمع فيه الاحاديث الرباعية. التي اخرجها مسلم عن صحابي عن عن صحابي عن صحابي. يعني الصحابة يروي بعضهم بعضا باحاديث رباعية. وجمع هذا الصنف من الاحاديث في مسلم وغيره الحافظ عبدالغني بن سعيد الازدي الحافظ المعروف. فله رسالة مطبوعة حققها - 00:09:24

اخونا فضيلة الشيخ علي الحلبي اسأل الله عز وجل ان يرحمه حققها واسمها الرباعي في او باعث من حديثه صغيرة فيها الصحابة الاربعة الذي يروي بعضهم عن بعض واظن لم تخضني الذاكرة ان الامام النووي في الجزء الرابع عشر من شرطه على مسلم يقول وقد جمعت الاحاديث - 00:09:54

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر ان له جزءا في هذا الكتاب الذي نشر حوف. لكننا لم نصل اليه. لم نصل الى ذلك الموضوع. لكن الذي في انه في الجزء الرابع عشر. ويأتينا الكلام طول الله العمر وامد فيه ويسر الله عز وجل ان يتم - 00:10:24

هذا الحار فزينب مرات عبد الله الثقافية آ قال فذكرت لابراهيم قال من القائل؟ لعنشق القائد قال تذكرت هل هذا مقبول؟ لا قال الائمة بالسند السابق. ما رسلت السابق احمد ابن يوسف حدثنا عمر ابن حفص حدثني يعني. وبالسند - 00:10:44

رشيد الدين العطار الف كتابا في المقطوعات في صحيح مسلم. واشتهر وانتشر عند الناس وقد قال ذلك ابن الصلاح في علوم الحديث ان في صحيح مسلم اربعة عشر مقطوعا. وبعد الفحص وقد ذكرت - 00:11:20

مفصلا في هذا الدرس. وتبين لنا ان موطنين مكرران في صحيح مسلم. وان المقطوعات في صحيح مسلم اربعة عشر بخلاف البخاري فما اكثر مقطوعاته. فالبخاري الف الحافظ ابن حجر كتابا بديعا - 00:11:40

اسمه تغليق التعليق. الذي علقه ابن حجر الذي علقه الامام البخاري غلقهم حجر وذكر اساليده هو مع انه متأخر وهو وهو من وفيات سنة تمنية واتنين وخمسين فذكر حميده عن شيوخه الى المحل الذي علق البخاري عنه الحديث. او لا ولكنه - 00:12:00

لمجموعة من الثار ولم يستطع الوصول اليها. ونحن اليوم وصلنا الى شيء قليل منها ولكن من مصادر بعيدة وعبر الحاسوب وليس عبر القراءة والحفظ والاسناد. وما اجدر وما اجدر ان تفرد هذه - 00:12:30

الاشياء التي لم يقف عليها حافظ بن حجر. نعود الى اسناده. نقول قال اي تعمل. فذكرت ابراهيم ابن يزيد النافعي. قال فذكرت لابراهيم ان يزيد النخعي النخعي. فحدثني عن ابي - 00:12:50

ابو عبيدة عامر ابن عبد الله ابن مسعود. قصة تخص امه. او اوف جدته من ابيه عامر ابن عبدالله ابن مسعود. ابو هويدة عمرو بن مسعود لم يلق ابن مسعود. ورواية ابي عبيدة عن ابن مسعود رواية منقطعة. لكن قال - [00:13:10](#)

لمن انتبه لهذه النكتة نبه عليها الامام الطحاوي في كتابه شرط عن الاثار وفي بيان مشكل الاثار قال وان لم يكن ابو وان لم يكن ابو عبيدة قد سمع جده ابن مسعود الا انه افقه الخلق - [00:13:40](#)

موقف فقهه فينبغي ان قرأت اسنادا ينبغي ان تميز بين الرواية والدراية. فان كان عبد الله ان كان ابو عبيدة يذكر فقها لجده ففقه مقبول. فهو اعلم الخلق رواية جده وكثير من من المعاصرين خريجين يعني يقولون اسناده منقطع ولم يصح وكلامه - [00:14:00](#)

لا معنى لها لان كلام ابي عبيدة انما هو في الدراية وليس في الرواية النبوية وليست الرواية. وهذه فائدة نفيسة يرحل اليها. عند الحارثين من الطلبة وارجو الله تعالى واياكم ان تكون من الحالقين. قال الاعمش فذكرت لابراهيم بن يزيد - [00:14:30](#)

عن ابي بريدة عن عمرو بن الحارث عن زينب. يعني بن مسعود لما ابو عبيدة لما يصل الى ابن مسعود الى مواصفاته يحتاج الى واسطته مثل واسطة فيروي عبيدة عن عمرو ابن الحارث لا عمرو ابن حارث صحابي - [00:15:00](#)

عمرو بن الحارث وزينب كذا وهو صحابة فهو يكون فضل الصحابي يحتاج الى واسطة صحابي عن صحابي. عن زينب امرأة عبدالله بمثله. هذا الاسناد كما قلنا فيه متابعة بالاحواص. في الرواية عن حفص - [00:15:20](#)

الرؤية السابقة عن الاعمش. من الذي يروع من الذي يروي عن الاعمش ها هنا؟ قلنا حفص. ثم الاعمش رواه بطريق اخر وطريق اخر مستقل. قد بمثله سواء بمثله سواء ما معنى الثواب؟ بعد بمثله تأكيداً للمثلية. اكد المثلية. فاكد المثلية بقول اخواننا - [00:15:45](#)

اخوين من يسر الله لهم الدكتوراه والفوا والف كل واحد منهم رسالة وهما معنا جزاهم الله خير احدهم وكانت رسالته مثله في البخاري في مسلم. واخر نحوه في مسلم. نفضة نحوه عند مسلم. وما خطبته - [00:16:15](#)

فهذه بمثله سواء فالاخوة فرحوا لما كنت بمثله اي سواء مثل روايته تأكد ان مثله قال مثله العادي يسكت. لكن مسلم هنا يقول بمثله ثواب. نظرت في عدد كبير من المصادر - [00:16:35](#)

في من خرج الحديث الروايتان قرونتان في جميع المصادر. الروايتان حتى عند البخاري وعند آ السنن والمسانيد روايات مقرونة وتكفي الرواية السابقة فهي تبرز لفظ هذا اللفظ. رواية التي فيها - [00:16:55](#)

اه اه رواية ابي عبيدة تماما كالرواية السابقة التي اسندها مسلم عام الاحوط وجماعة من اصحاب الاعمش عن الاعمش. فكلهم يقولون هكذا. قال كنت كنت في مسجدي فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن - [00:17:15](#)

وقال تصدقن في رواية عن ابن خزيمة قد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة. فكان في يوم جمعة من النساء كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص النساء بدرس فلنساء حظ في العلم - [00:17:43](#)

ولهن ان ينفردن بالشيخ والاستاذ ليعلمهن. اما اليوم ولله الحمد عبر هذه الميكروفونات فتصل الاسواق والحريصة من الاخوات ولله الحمد والمنة في ديارنا عدد مهم عدد لا بأس به من اخواتنا المحدثات اريد ان انبه وانوه - [00:18:03](#)

هل امرأة ابن مسعود اعطت اولادها وزوجها من الصدقة ام من الزكاة هذا محل خلاف بين اهل العلم. هل يجوز للمرأة الغنية ان تنفق على اولاد زوجها؟ وعلى زوجها كان فقيرا من زكاة المال فهذا مما فيه خلاف لكن مسلم على عادته يريد الحديث - [00:18:33](#)

يوسع محل الاشكال من خلال سرده للاحاديث بعضها على اثر بعض فينبغي ونحن نقرأ احاديث الباب ان نتلمس الجواب ان نتلمس الجواب وان نتلمس صنيع الامام مسلم بعد التنويه والتنفيذ ان ابن خزيمة رحمه الله بوب على حديث عبدالله ابن مسعود - [00:19:03](#)

لقوله باب ذكر تضعيف الصدقة. صدقة المرأة على زوجها وعلى ما في حجرها على الصدقة على غيره. فان انفقت على زوجها وعلى اولادها اجرها اجري صداقتها على غيرها. فابن خزيمة اشار الى ان - [00:19:33](#)

بيعة زينب انما هو صدقة وليست زكاة. انما هو صدقة وليست زكاة وهذا يلتقي مع احاديث الباب التي سبقت التي سبقت وقرأناها ويلتقي مع ما يأتي باذني باذن الله تعالى - [00:20:03](#)

قلنا يوجد في الباب غير حديث زينب حديث ام سلمة. حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها مصنع حديث ام سلمة وحديث ام سلمة اوردته الامام مسلم من طريقي طريق ذكر فيه اللفظ وطريق ابهم اللفظ واكتفى بقوله بمثله - [00:20:23](#) ونأتي على لفظه بعد ان اسمع الطريقتين عند مسلم. تنتقل الى حديث ام سلمة رضي الله قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو قريب محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام - [00:20:53](#) ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله هل لي اجر في بني ابي سلمة انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا. انما هم بني. فقال نعم لك فيهم اجر - [00:21:13](#) ما انفقت عليهم. كان السؤال عن النفقة والسؤال عن الاجر. السؤال سؤال سلم عن التناول اجر ليس عن الزكاة. وهذا كان بعد حديث عبد الله بن مسعود وهذا يجعلنا نفهم مراد - [00:21:33](#) وكذلك الذي بعده فيما يأتي. الاسناد الذي معنا اسناد سداسي. ابو قريب محمد بن عطاء الهمداني كوفي وشيخه احمد بن اسامة. كذلك كوفي. ثم هشام ابن عروة ابن الزبير مدني عن ابيه عروة ابن الزبير ابن العوام - [00:21:53](#) مدني عن زينب بنت ابي سلمة زينب بنت ابي سلمة الخزرجية ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. تربت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما مات ابو سلمة - [00:22:21](#) تزوج النبي سلمة. ومرت قصة الزواج الصحيح مرة. وقصة الزواج او النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة قصة يستفيد منها الكبار لاسيما المعذبين من اراد ان يعدد فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل اصحابه ابو بكر - [00:22:41](#) بو عمر يخطبان له سلمة. وكان بعيدا. فكانت الخطبة منه ما لها صلى الله عليه وسلم امرأة كبيرة وذات عيال واذا امرأة غيرها شديدة الغيرة. تتقدم اليها النبي صلى الله عليه وسلم والتقى بها. عرف عذرها ولم هذا من الفقرة وهذا من - [00:23:01](#) ما الحكمة مهد لها ان يتزوجها باغتال اصحابه اليها. فقال انا ارببهم. مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وما فادعو الله تعالى ان يذهب غيرته. فقبلت عند عائشة. وظهر هذا من حديث الصحفتين. جاء يوسف النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة. كانت النوبة عند عائشة - [00:23:31](#) وجاء النبي صلى الله عليه وسلم ضيوفا وشعركم سلمة كانت بيت ام سلمة حجرة ام سلمة لصيقة لحجرة عائشة. دعا الله نذهب غيرتها عائشة ولها نفسية غاصت باعناقها سعيد الافغاني - [00:24:11](#) في كتابه البديع الذي لم يؤلف مثله وقل من عرفنا به قبل ان يقرأه عائشة والسياسة له اسمه عائشة والسياسة. غاف في اعماق عائشة رضي الله تعالى عنها. كذا تدبد رضي الله تعالى عنه. فام سلمة شعر - [00:24:35](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم عنده اضياف عائشة طعام. فاعدت صحيفة فيها طعام. وارسلتها تناولت عائشة وغضبت ورمتها بالارض فانكسرت. بسم الله. من غيرتها تخيل لو عندك اضياف صحن سدر طعام والزوجة ضربته وانكسر ايش تعمل؟ اسمع ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:55](#) قبل جمع الطعام وجاء بصحبة عائشة وجعل الطعام فيه ودخل على ضيافه صلى الله عليه وسلم وقال غارت امكم. غارت امكم ثم اخذ ثم ارسل الصحف السليمة لام سلمة. وابقى الصحيفة المكسورة - [00:25:29](#) لعائشة. ارسل لها الصحيفة السليمة وابقى الصعقة المكسورة السدر المكسور باناء المكسور القاه عند عائشة رضي الله تعالى عنها. سلمة رأى ذات عقل النبي صلى الله عليه وسلم شاورها في الحديدية. كما وقع النبي مع الكفار - [00:26:01](#) يرجع ولا يعتذر اغاظ ذلك عمر فقال عمر يا رسول الله احرصنا على الحق ليسوا على الباطل على من اطل ديننا النبي صلى الله عليه وسلم ذهب لبسنا وشاوره. فقالت له يا رسول الله ارى - [00:26:26](#) امام اصحابك. وتركب وترجع دون ان تأمرهم حلة واركب ورجع. دون ان تأمره بشيء. فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. ففي بعض الروايات فبدأ يحلق بعضهم على بعض ببعض والدماء تسيل من رؤوسهم. همقا وغياضا على الكفار. واضطروا ان - [00:26:46](#) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانت مشورة ام سلمة في محلها. وكانت سديدة كان ربها فوارا. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم. هذه الرواية رواية زينب. زينب بنت ابي سلمة يا من ام سلمة وابو سلمة. الهالالية - [00:27:16](#)

رباها النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمها برة. فسألها النبي ذات يوم مسح فيه قالت برة برة اسم في تزكية. من البر من الدرة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انت زينب - [00:27:46](#)

انت زينب. فالذي سماها زينب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة. ام سلمة بنت ابي امية الهالالية المخزومية امنا ارجو الله ان تكون امنا. ان كانت امنا ان كانت امنا فنحن ان شاء الله من المؤمنين - [00:28:11](#)

يوم المؤمنين فنرجو الله ان تكون امنا نحب امهاتنا زوجاتنا اشد من حبنا لامهاتنا. اشد من حب من الامهات. كما اننا نحب رسول الله اشد من لابائنا وامهاتنا. عن ام سلمة قال قلت يا رسول الله هل لي اجر - [00:28:44](#)

في دم ابي سلمة هل لي اجر في بني ابي سلمة ابناء ابي سلمة الذين تربوا في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم هم جماعة. سلمة وعمر ومحمد وزينب - [00:29:14](#)

ودرة هؤلاء هم اولاد بني سلمة. سلمة وعمر ومحمد وزينب ودرة. تسأل عن هؤلاء هل يجوز للمرأة ان تعطي اولادها زكاة؟ لا. لكن هل لها هل تطلق عليهم وان انفقت عليهم هل لها ازور؟ قالوا ازورها اعظم من اجر؟ لو انفقت على - [00:29:48](#)

لكن الذي يضيع هذا الاجر الالف وعدم نية الاكتساب لا يوجد نية مع الالف. فالنية مع الزمن تزول. فيحتاج الى مية قالت هل لي اجر في بني ابي سلمة انفق عليهم؟ ولست بتاركتهم هكذا وهكذا. يتكفون - [00:30:19](#)

الناس ويذهبون يعني يتكفون والناس تنفق عليهم انما هم دليل هم ابنائي انا لا اقبل لابنائي ان ينفق عليهم خيري. وعندها ماذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم جوابا على سؤالها نعم لك فيهم اجر ما - [00:30:50](#)

انفقت عليهم. حديث ام سلمة اخرج البخاري في الموطن. الموطن الاول برقم اربع الف واربع مئة وسبعة وستين. الف واربع مئة وسبعة وستين. ووضعه في كتاب الزكاة. وبوب عليه باب الزكاة على الزوج - [00:31:18](#)

والايتام في الحج النفقة لو كانت من غير امهم لجازت عليهم زكاة. يعني التعبير سهل انا تزوجت امرأة عندها ابناء صغار. وهؤلاء الابناء يتربون في عليه وامهم فقيرة لو كانت امهم فقيرة - [00:31:38](#)

ليسوا فقراء. فرق بين الفقير وبين اليتيم ليس كل يتيم فقيرا. فبعض الايتام اغنياء والبعض اهل العلم يوجب الزكاة في ملة على خلاف معروف ذكرت هذا في في انا الان تزوجت امرأة فقيرة لا تستطيع ان تنفق على اولادها ولا هابنا - [00:32:12](#)

فهل يجوز لي ان احسب زكاة ما لي في النفقة على اولادها؟ نعم نعم نعم اجعلوها النفقة عليك وييسر له لزوجه وييسر لا لي ان اكفل ايتاما ايتام انا اكفلهم وانا اكفل اليتيم كهاتين. بابه الوسطى. هذه - [00:32:35](#)

قيمة محاسن دينية. فان تزوجت امرأة فقيرة فلك ان تنفق زكاة امالك عليه. شو يعني تنفق عليه طعام شراب لبس تطيب تعليم تريض مريض طبقتهم دخلوا مستشفى تطببهم. فهذا كله من زكاة المال. هذا كله من زكاة المال. وهذا لا حرج فيه ابدا. لكن المرأة ليست - [00:33:11](#)

من الزكاة. ليس للمرأة ان تعطي اولادها. الزكاة. واخرجه كذلك الامام البخاري في الموطن الثاني وهو غريب اخرج برقم خمس الف وثلاث مئة وتسعة وستين. في كتاب النفقات وهو وعلى الوارث بالسوء ذلك. وعلى الوارث مثل ذلك. الام ان انفقت - [00:33:41](#)

ومات واحد من اولادها فترثه. ان بقي معهم شيء من نفقة الام عليهم. والقاعدة عند اهل العلم ان كل من ترثه فيجب عليك ان تنفق عليه الاول بالاول كل من تجد - [00:34:11](#)

كل من ترثه تجب عليك نفقته. الاقرب فالاقرب. وهذا هو مراد قد الامام البخاري رحمه الله تعالى من هذا نأتي للطريق الثاني لحديث سلمة رضي الله عنها قال الامام مسلم رحمه الله وحدثني سويد بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر - [00:34:45](#)

وحدثناه اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالوا اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر جميعا عن هشام ابن عروة في هذا الاسناد بمثله. طيب نحتاج نحدد الاسناد قال مسلم حدثني السويدي ابن سعيد ابن سهل - [00:35:15](#)

حدثني وقالوا حدثنا اسحاق الحنظلة مروزة حاق ابن ابراهيم بن براهوي وعبد بن حمي الكف او الكش. نسبة الى كش. وهي تبعد مئة

كيلو من بخار. اما زرنا بخارى التقيت مع رجل قلت له من اين؟ قال من بلدك - 00:35:35

انا من كش كم بعيد كش؟ قال تبعد منها هنا البخارى مئة كيلو. ولم يسر الله لي ان حققت كتاب الطبقات. للامام مسلم ووقفت على نسخة نفيسة محفوظ الان بالمتحف البريطاني. والنسخة التازي للميزات الان بصد الكلام عليها لكن فيها - 00:36:15
ان مسلما كتب هذا الكتاب في بيت عبد يعني مسلم الف كتاب الطبقات وهو في في بيت شيخه ابي محمد خلف حميد الكشي. وكان الامام مسلم شيخا باولاده دائما العالم لما كل اولاده في عالم فيجعل العالم درس اولاده ويعلم اولاده. فعبد ابن حميد اولاده -

00:36:45

شيخ مسلم وهو شيخ الامام مسلم. قال وحدثنا بعد الاسناد الاول وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد الحميد قالا اخبرنا عبد الرزاق عبد الرزاق ابن همام صنعاء معمر ابن راشد البصري قلت لكم اكثر من مرة معبر كان في اليمن - 00:37:16
واراد ان يرجع للبصرة في بلدته فكان هنالك رجل عاقل شيخ كبير وكان بمعمر اثر كبير على اهل اليمن فقال لي تلاميذه التلاميذ معهم قدر يقيد الشيخ ماذا صنع؟ قال زوجوه. حتى لا يخرج اليمن. زوجوه - 00:37:46

فلما زوجوه بقي في اليمن استفاد منه اهل اليمن. ومعمر هنا الان قال اخبرنا معمر جميعا من هم جميعا؟ مسلم يقول وحدثنا اسحاق ابن ابن ابراهيم وعبد ابن حميد قالا ورنى عبد الرزاق اخبرنا معمر - 00:38:16

جميعا عن هشام. هشام ابن عروة. جميعا جميعا يعود على من؟ على على معمر معمر طب قال قبلها قال الحنظلي ابراهيم الحنظلي قال وما قوله جميعا جميعا تعود انه علي بن مسر ومعمر جميعا عن - 00:38:46
هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام عن مروة. في هذا الاسبوع عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة عبد الرزاق موجود في مصنف عبد الرزاق برقم اه عشرين الف وستمائة - 00:39:26

الجزء العاشر صفحة اربعة وخمسين. اخرج بهذا الاسناد عن بسبب ما قالت يا رسول الله بني ابي سلمة في حجر وليس له الا ما قال يا رسول ابن بني ابي سلمة في حجره وليس له الا ما انفقت عليهم ولست بتاركتهم. كذا ولا كذا - 00:40:03
افلا اؤجروا؟ ما انفقت عليهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انفقي عليهم فان اجر ما انفقت عليه. هذا اللفظ الذي قال عنه مسلم ها هنا لو اردت هذا اللقب على اللفظ السابق طبعاً لماذا اورد مسلم هذا؟ باسناد الذي معنا - 00:40:33

اسامة حماد ابن اسامة من الذي من الذي تابعه هنا؟ تابعه من روى عن هشام وهما اثنان علي بن مسفر ومعمر فكل هؤلاء الثلاثة يرون عن هشام بن عروة. لو لو عرضت - 00:41:03

ما رواه عبد الرزاق عن همام عبد الرزاق بن همام عن معمر عن هشام على لفظ الحديث الاول حق لمسلم ان يقول بمثلي ما في شدة تقديم وتأخير العبارات مسلم رحمه الله تعالى يعني كان يقول عبارة قلت لكم هذه العبارة كثيرا سابقا واردها وسابقة واردها -

00:41:23

كان رحمه الله تعالى يقول ما وضعت في كتابي هذا الا بحجة. ما وضعت حرفا الا بحجة وما تركت حرفا الا يعني حالة الاسناد بحجة له حجة ما في فائدة. ولد انت الان كيف - 00:41:53

مسلم الف الصحيح ومسلم هو ما ورد الا احاديث كيف يقال في صحيح مسلم الجامع الصحيح الامام مسلم هو الذي بواب وهو الذي من التقى وهو الذي قال نحوه وهو الذي قال وهو الذي قال يعني وهو لو ما تقول هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقط هو الذي جمع - 00:42:13

وهو الذي وضعه في آ آ حلة جميلة مرتبة آ آ اه وصمد الاحاديث عن اثر بعضها بعضا. والذي يعني تتبع الاحاديث يفهم مراد مسلم رحمه الله تعالى. ولنأتي الى حديث ابي مسعود البدي. وهو الحديث قبل الآخر - 00:42:33

الحديث الرابع حديث ابي مسعود نسمع واورد مسلم حديث ابي مسعود من طريقه. نعم. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا عبيد بن حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت عن عبد الله ابن يزيد عن ابي مسعود البدي عن النبي - 00:43:03

صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة هذا الحديث اخرج الامام البخاري في ثلاثة مواطن. وذكره في ثلاث اتت الكتب فاخرجه في الكتاب الاول كتاب الايمان. افتتح البخاري صحيحه - [00:43:33](#) ثم الايمان. وهو فيه من الاحاديث المقدمة برقم خمسة وخمسين فهو فيه ده رقم خمسة وخمسين. وبوب عليه بباب ما احوجنا اليه. قال ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة. باء ما جاء ان الاعمال - [00:44:03](#) ولكل امرئ ما نوى ما حضرتك على اهلك على زوجتك وعلى ابنائك بالحسبة بالنية والحسبة. ولكل ما واحد يمسك ويؤزر واحد يمسك ويؤزر. ممكن واحد ينفق على اولاده يؤزر؟ نعم ممكن - [00:44:33](#) انفق على ما هب ودب لا يتقي الله في النفقات. لا يتقي الله اين يذهبون. لكن رجل ينفق ويحتسب وينوي فهذا واردنا الايمان كتاب الايمان وضعه في كتاب الايمان طب متن الحديث تنبه لمتن الحديث حتى تفهم لماذا - [00:45:03](#) الامام البخاري باب ما جاء اه ان الاعمال بالحسبة والنية. وانما لكل ما نوى لحديث ان المسلم اذا انطق على اهله على اهل زوجته واولاده. اول اية. ثم الوالدين ثم - [00:45:23](#) والاخوات باب اذا اطلق على اهله نفقة وضع النبي صلى الله عليه وسلم لهذه النفقة شرطا فقال وهو يحتسب اذا انفق وهو يهتز. وهو يحتسب. الحس بشر. البخاري استفاد من قوله صلى الله عليه وسلم وهو يحتسب. ثم اخرج الامام البخاري برقم اربع الاف وستة. ووضعه في كتاب المغازي - [00:45:43](#) وقال باب من الحديث اوجه لي لماذا اخرج الامام البخاري هذا الحديث في كتاب البخاري قالوا عنه يلغث ويعمي وتكون في بعض الاحاديث الصلة الترجمة وبين الحديث مبتوتة مقطوعة لكن تكون خفية مغطاة بشيء. تحتاج الى انسان صاحب علم صاحب طعم. وصاحب يعني استقراء. ما صلة - [00:46:13](#) الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة. اشرب المفتاح ايش له صلاة من كتاب بدري نرجع نرجع للاسلام - [00:47:03](#) والمفتاح. المعنى الحديث الذي معنى سداسي. لكن هو في حقيقة امره في حكم الرباع وليس سداسي. والسبب انه في حكم الرباعي ان فيه رواية التابعي ورواية صحابي عن الصحابة. فمعاذ ابن معاذ - [00:47:23](#) عنبري البصري وشعبة ابن الحجاج البصري. طبقة وعلي هو بن ثابت الانصاري عفوا شربة وعديد طبقة. وعبدالله بن يزيد الانصاري وابو مسعود البصري من قبل الطبقة الاولى هي طبقة التابعين والطبقة الثانية هي طبقة الصحابة. عبدالله بن يزيد لما روى - [00:47:53](#) قال عن ابي مسعود قال البصري فقالوا اخرج البخاري هذا الحديث في كتاب المغازي لان فيه صحابي. صرح بان ابا مسعود شهد بدر فهنا البدر ما تخطر في بالك قالوا سبب ذكر الامام البخاري هذا الحديث في كتاب المغازي لان الصحابي الذي - [00:48:23](#) روى عنه هذا الحديث وهو عبد الله بن يزيد الانصاري الاوسي صحابي جليل لما روى قد عن ابي مسعود قال بدر الصحابي قال عن ابي مسعود انه بدر فقال وضع البخاري هذا الحديث في كتاب المغازي ليثبت ان ابا - [00:48:53](#) شهد بدرا وانه من اهل بدر وهذا يرجح ان ابا مسعود بدري وليس كما قال بعضهم انه لم يشهد بدرا. لانه شهد بدرا. ثم رقم خمس الاف وثلاث مئة وواحد وخمسين في كتاب النفقات. ووضع باب قظ النفقة على اهل. اذا هدف النفقة على - [00:49:24](#) وليس في زكاة وقلت لكم سابقا ان الاحاديث الباء فيها فضل النفقات الاسناد الذي معنا عبيد الله بن معاذ العنبري بصري ابوه معاذ بن معاذ بصري وعلي ثابت انصار كل صحابي عبدالله بن يزيد الانصاري الصحابي. ونأتي ان شاء الله في الدرس القادم الى الطريق الثاني من حديث ابي - [00:49:59](#) مسعود وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول - [00:50:29](#) اشهد حي على الصلاة حي على الصلاة الله لا اخ سائل يقول شيخنا اكرمك الله واكرمك ايضا. هل زينب امرأة عبدالله بن مسعود

يعتبر صحابية اذا كان نعم فلماذا لا يترضى عنها؟ ان قصرنا في الترضية عنها فهذا من قصورنا. ان لم نترضى عنها فهذا من قصورنا. فريضى الله عنها وهي صحابي - 00:52:09

يا صحابية وذات ديانة والصحابيات كذلك كيف عرف بلال رضى الله تعالى عنه زوجة عبدالله بن مسعود. كان من وجهها وهذا دليل على جواز كشف الوجه للمرأة. هل تعرف المرأة من وجهها فقط؟ دكتور من غير وجهها - 00:54:19

تم كشف الوجه جائزا في فترة من الفترات تم كشف الوجه جائزة فترة ثم وقع خلاف بين اهل العلم فالذي عليه المحققون من العلماء ان امهات المؤمنين فرض الله عليهن الحجاب. الا يحدثن الناس الا من وراء حجاب. طيب هل يمكن ان تكون غطت وجهها - 00:54:49

اه ممكن تكون غطت وجهه وهل يعرفها بلال؟ يعرفها بلال وهي مغطى وجهها مغطى وجهها. يعرفها من علامات اخرى انا والعلي ذكرته هذا في الدرس الماضي لو قدر الله لي فرضا انا ارى زينب وغيرها من النساء كاشفات الوجه - 00:55:14

ان استطيع اعرف زينب من غيرها. من الروايات. من رواية عند الدارمي. كان ابن مسعود يقص بعض الناس وقامت امرأة تابعة اسمها ام يعقوب فسمعت ابن مسعود يقول ان الله لعن النامصة في كتابه - 00:55:36

فقال وكانت قارئة فقالت يا ابا عبدالرحمن لقد قرأت كتاب الله بين دفتيه ولم اجد ذكرا للنامصة. وان تقول ان الله لعن النامصة. فقال قرأت قول الله وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:56:06

قالت نعم. قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم العنوا النامصة والمتنمصة. فقالت ابن يعقوب ان ام عبدالرحمن نص من ام عبدالرحمن؟ زينب السقفية. زوجة عبدالله بن مسعود - 00:56:36

ان ام عبدالرحمن طنص فقال ابن مسعود والله لو كانت اما تقولين لما جامعته في بيت ما اجتمعت انا واياها في بيتي. فالذي يظهر من كلام ام يعقوب ان زينبا رضى الله تعالى عنها - 00:57:06

كانت رقيقة الحواجب. من ينظر اليها يخيل اليه انها تنمص بعض النساء الله خلقهن هكذا. بعض الناس عين كحيلة. من غير كحل. بعض الناس الحواجب رقيقة. من غير فهكذا كانت زينب عبد الرحمن - 00:57:36

رضي الله تعالى عنه فيمكن ان يعرفها والوجه غير مكشوف ولا سيما انكشف الوجه عندما ما نعيد كشف كان في يوم من الايام جائزة. جائزة قلت الدماء سالت من رؤوسهم حلقا وغیضا عن ذلك الامر. لماذا لا يكون ذلك بسبب السرعة في تنفيذ امر الرسول صلى الله عليه وسلم؟ احسنت - 00:57:58

انا ما قلت هذا والسبب قول عمر عمر يقول اتهموا الرأي عن دينكم. لقد كدت ان اهلك في الحديبية الرأي احنا الصحابة اعمالنا واراينا وعملنا عقولنا. ما اتبعنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:25

فصنعوا ذلك ليس تنفيذا لان النبي امرهم الاحوال تدل على ذلك. امرهم ما استجابوا مارادوا في شوق لمكة شوق شديد بمكة. وصاروا على مقربة قريبة منها. قال لهم النبي تحللوا وارجعوا - 00:58:48

المدينة مسافة طويلة فالقرائن تدل على انهم فعلوا ذلك من اجل الرجوع وليس من اجل سرعة التنفيذ. قال وقد كنا نهلك المفسرون يقولون في تفسير قول الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:59:11

قادم فتح الميبد صلح الحديبية. النبي صلى الله عليه وسلم اعلم خلق الله في كل شيء الرؤساء والملوك والقائدين القوات الجيوش التخطيط العزل لم يجدوا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم في فهمي وتقديرى وقد ذكرت هذا في دورة مركز الامام الالباني طولت فيه - 00:59:41

ان النبي خرج للحديبية حتى يعقد العقد ويرجع. ما يريد مكة لان العرب وابن خلدون ومن علماء الاجتماع يقول العربي عنجهي بطبعه ما لم يربيه الدين. العربي بدون دين عنجي. ابوك واخوك وجارك من غير دين عنجي. افهم هذا افهم - 01:00:13

طبيعة العرب العرب كلهم مو اردني ولا فلسطيني ولا عراقي كل العرب هكذا العربي عنجل الا اذا رباه الدين يقول العرب عنجه النبي صلى الله عليه وسلم ذهب والنبي صلى الله عليه وسلم اجتمع عليه في غزوة الاحزاب كل فرق الشر - 01:00:43

اجتمع عليه اليهود من الشمال وكفار قريش من الجنوب والمنافقون من داخل المدينة وفزع النبي صلى الله عليه وسلم الى الخندق وبنا نخندق بصنيع مشورة سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه - [01:01:06](#)

والله جل في علاه هزم هؤلاء بالريح العاتية فالله جل في علاه بقدراته هزم الكفار. النبي يقول صلى الله عليه وسلم لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين بدا الفكر يعمد الان - [01:01:27](#)

لابد من كسر اجتماع انواع الكفار. ولا سيما فكي اللي في الشمال اليهود واللي في الجنوب كفار قريش. لما يجتمعون على النبي وسلم وعلى المسلمين في المدينة كما قد اذاهم ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم يعرف الشعوب - [01:01:53](#)

يعرف سورة البقرة وما ذكره الله تعالى عن اليهود سورة البقرة اليهود لا يؤمنون كل من اراد صلحا مع يهود واهم والايام بيننا الا خمسين سنة مع الصلح ونجمع اربعين سنة نجمع مئة واربعين سنة للامام. مئات السنين كل من اراد الصلح - [01:02:22](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ما ارى الرسول عليه الصبح مع العرب العربي يمتاز بوفاء العهد اليهود فلما عقد النبي صلى الله عليه الحديبية فكينا الكماشة فك الجنوب ومكة ازاله - [01:02:50](#)

رجع للمدينة. اشتغل في اليهود فنفاه من المدينة وضيق عليهم وفتح خيبر ثم فتح مكة فقال اهل العلم بدنا فتحنا لك فتحا مبينا. حديبية وهي السبب المباشر لفتح مكة هي السبب المباشر فتح مكة. فلما تخلص النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود رجع الى مكة فاتحة - [01:03:12](#)

لكن الصحابة يريدون مشاهدة مكة ماريو لا يريد المشاهدة. النبي صلى الله عليه وسلم يريد تمكين الاسلام. تمكين المسلمين. عمر ادرك هذه بعد عشرات السنوات عمر كان ينصح وهذا في البخاري في البخاري كان يقول اتهم الرأي - [01:03:45](#)

فقد كدنا ان نهلك ما عجبتنا الحديبية اللي عمله النبي صلى الله عليه وسلم ما اعجبنا. لكن تبين انه هذا رأي وهذا رأي منا يقابل نقل يقابل قال الله. قال رسول الله ما اوحى ربنا لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يفعل - [01:04:09](#)

اتهموا الرأي لقد كدنا ان نهلك فالحديبية الصحابة رضوا عنها اريد انا قلت ما قلت آآ كما ذكر الاخ كما طرح السرعة في تنفيذ امر الرسول صلى الله عليه وسلم لا ما كانوا هكذا - [01:04:31](#)

ما اطاعوا النبي في البداية. ولكن ام سلمة اشارت ان يفعل فلما فعل قال اهل العلم وبسط هذه المسألة بسطا بديعا. الامام الشاطبي قال الاتباع يتربون بالعمل اشد من تربيتهم بالقول - [01:04:47](#)

اتباع العالم واتباع اتباع الانبيا واتباع العلماء يتأثرون بشيخهم بايش تأثرهم بعمله اشد تأثرهم بقول فالنبي امر ما قبلوا وشرط بالسلامة ان يفعل فاضطروا ان يلحقوا به الحاقا. والله تعالى اعلم - [01:05:11](#)

كلام عن اه تدل العرب ذل الاسلام هذا حديث لم يصح لكن صح حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل الشام اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم. يعني المصلحون في العالم كله ينبغي ان يراعوا اهل الشام - [01:05:34](#)

وينبغي ان يجعلوا صلاح اهل الشام من عملهم. اذا صلح اهل الشام اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم واختم بشيء نبه علي. شيخ الاسلام قضاء الصراط المستقيم. واخذ كلامه واستدله ورتبه وهذبه وطبعه في رسالة مستقلة الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي - [01:06:10](#)

وتم رسالته الذهب المسبوك في فض العرب الشرع لما مدح العرب مدحهم لامرين. الامر الاول اللغة العربية والامر الثاني الاخلاق الحميدة التي كان عليها العرب ومدح الله اصحاب قال شيخ الاسلام - [01:06:44](#)

العرب يمدحون ومقدمون على غيرهم باتقان اللغة الاخلاق وكل من اتقن اللغة وتخلق بالاخلاق الحميدة التي جاء بها الشرع فهو ممدوح وليس المدح مدح شعوبية ليس على العرق والجنس وجمل اللغة وللأخلاق - [01:07:18](#)

فالعربي اذا ما اتقن العربية وما تخلق من اخلاق حسنة والاعجمي اذا اتقن العربية وتخلق بالاخلاق الحسنة فيمدح فلا شعوبية في ديننا والشعوبية تفضيل جنس على جنس الالمان لا يرون غيرهم - [01:07:52](#)

الشعب الالمانى لا يرى غيره فالشرع لا يأذن ولا يسمح بشعوبية. اذا الامام ابن خزيم الامام ابن قتيبة المتوفى ميتين وستة وسبعين

لهم كتاب تبطيل العرب ويسميه بعضهم الرد على الشعوبية. الرد على الشعوبية - [01:08:20](#)

العرب لا يفضلون لجنسهم وانما يفضلون لخالقهم ولغتهم فمن اتقن العربية وتخلق باخلاق العرب فهو فاضل وابطل من غيره واذا

اجتمع للانسان حسب ونسب مع دين وعربية وخلق فهذا نور على نور - [01:08:46](#)

قال الله تعالى قل ما عليه اجرا الا المودة في القربى القربى قرب النبي صلى الله عليه وسلم فقرب النبي صلى الله عليه وسلم افضل

من غيرهم قرب النبي صلى الله عليه وسلم افضل من غيره - [01:09:10](#)

ولدى القرشي في خلق الله في سنته في كونه. افضل اقوى من غيره. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. قال

القرشي له رجلين القرشي له قوة رجلين. يعني القرشي يمتاز عن غيره - [01:09:34](#)

بان الله اتاه قوة رجلين ومنهم من خص هذا في النكاح ومنهم من عمم فاذا اجتمع في الانسان ان يكون خصيبا نسيبا مع ديانة

ومعرفة بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. بحقق العربية واتقانها. فهذا نور على نور والله تعالى اعلم - [01:09:57](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:10:25](#)